

تسقط يومياً مئة مرة
من شجرة الحركة المشتركة
(الشجرة التي بأسرع من الماء ،
وفي لحظات قليلة
تعرف الربيع والصيف والخريف)
تسقط وتلتطم بالقبر :
وأحياناً ، في هنيهة خاطفة ،
دفعاً يتسرب من وجهك إلى أمك النادرة الرقة .
لكنها على جسدك تضع ،
الجسد الذي سطحه يستهلك الوجه الخجول ،
الوجه القليل التجربة . . .
وثانيةً يُصقّ الرجلُ بيديه لتقفز ،
وقبل أن يصير الألم جنبَ قلبك الدائم السرعة أكثرَ
وضوحاً
تَشعر بحرقِ نعلِ القدمِ
سابقاً ذلك الألم الآخر ،
ومطارداً في العيون دموعَ جسديةً سريعة ،